انـهم يعودون أحيانا

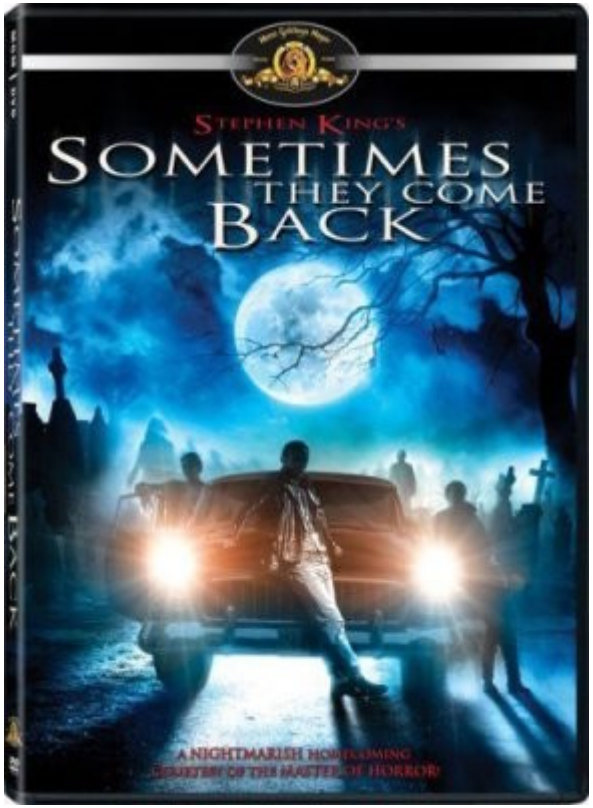

إن زوجة (جيم نورمان) كانت تنتظره, وعندما رأت سيارته أمام المبنى الذي يسكنون فيه خرجت لتقابله. لقد ذهبت الى المحل وأشترت وجبه من أجل الاحتفال- بعض شرائح اللحم, زجاجه من الخمر, وبعض الخس, بالاضافه الى الملابس. الان تشاهده يخرج من السيارة, وجدت نفسها تأمل في شيء من اليأس (ليس للمرة الاولى) أنهم سيقومون بالأحتفال,

كان يمشي ممسكا حقيبه بيد وأربع مراجع في اليد الأخرى. استطاعت أن ترى عنوان احداها (مقدمه في القواعد).

وضعت يدها على كتفه وقالت "كيف كان الامر؟" وابتسمت.

كان قد ذهب لمقابله مدير مدرسه (هارولد ديفس) العليا و رئيس قسم اللغه الانجليزيه, كان يشعر بالانهيار.

المدير رجل اصلع, شاحب كان يدعى (فينتون), انحنى الى الخلف ونظر الى السقف.بينما أشعل (سيمون) رئيس قسم اللغه الانجليزيه غليونه,

" لقد وقعت تحت ضغط هائل" قال (جيم) وقاوم رغبته في لوي أصابعه.

" أعتقد أننا نتفهم ذلك " قال فينتون مبتسما. " وبما أننا لن نبحث في خبايا

بعضنا, أنا متأكد أننا جميعا متفقون ان التدريس مهنه صعبه, خاصه في

المرحله الثانويه. أنك تمثل أمام أصعب جمهور يتم ارضائه في العالم. هذا هو السبب"

قالها في شيء من الفخر, "المدرسين دائما يصابون بالقرحه أكثرمن غيرهم, باستثناء المتحكمين في الملاحه الجويه"

قال (جيم), " هذه الضغوط أصابتني بالانهيار"

أومأ المدير و رئيس القسم دون تعليق, ضغط (سيمون) على الولاعه لإشعال

غليونه مره اخرى.

شعر بأن الحجرة ضيقه جدا, تملكه ذلك الاحساس الغريب بأن هناك من يضع

لمبه ساخنه بالقرب من مؤخره عنقه. كانت يلوي أصابعه ثم توقف,

" لقد ماتت أمي عندما كنت مدرسا تحت التدريب في الصيف بسبب

السرطان, في محادثتي الاخيره معها, طلبت مني أن أستمر

....أخي الاكبر مات ونحن صغيران . كان يريد أن يكون معلما وفكرت أمي

(استطاع ان يرى في عينيهم أنه كان شاردا ففكر: يالهي, انني ابدو اخرقا)

لقد فعلت ما طلبته " قال ذلك, وحاول أن لا يفكر بالعلاقه المتشابكه بينه

-وبين امه واخيه (واين) – (واين) القتيل المسكين.

" خلال الاسبوع الثاني لي تحت التدريب, تعرضت خطيبتي لحادث سياره

صدمها وهرب. صبي..... لم يقبضو عليه ابدا

ذهبت اليها, وكانت في حاله سيئه- رجل مكسورة بشده وأربع اضلاع – لم

يكن هناك خطوره على حياتها. لم أتخيل الضغط الذي تعرضت له"

كان يشعر بالارض تزلق به

كنت اتدرب في مركز تدريب المهن العليا الرئيسي" قال (جيم)

" جنة المدينه" قال (فنتون). "المطاوي, العجلات الناريه, المسدسات في

الدواليب الخاصه, المضارب والصبي الذي يشتري المنشطات لزملاءه. انا

اعلم كل شيء عن التدريب"

" كان هناك صبي يدعى (ماك زيمرمان)" قال (جيم),

"صبي حساس. يعزف الجيتار. كنت ادرسه في قاعه الموسيقى كان موهوبا

ذهبت ذات صباح فوجدت صبيان يثبتونه بينما الثالث يحطم جيتاره على

البراده, (زيمرمان) كان يصرخ. صحت بهم ليتوقفوا ويعطوني الجيتارضربني احدهم لهذا اصبت بالانهيار, لم استطع العوده. عندما عدت الى المركز, شعرت

بالضيق, لم استطع التنفس, كان عرقي باردا"

" حدث ذلك لي ايضا" قالها (فنتون) بود,

" ذهبت للتقييم عند العلاج الاجتماعي. لم استطع الذهاب الى طبيب نفسي

شعرت بالتحسن, عنما تزوجت كانت قدمها المكسوره ضعيفه وبها ندبه, غير

ذلك كانت بخير" قال (جيم).

قال (فنتون)" في الحقيقه لقد انتهيت من التدريب في مدرسه (كورتز) العليا

اننا لسنا في سرير من الزهور ايضا" قال (سيمون)

" اردت مدرسه صعبه" قال (جيم) "لقد بدلت مع مدرس اخر ليذهب الى

(كورتز)"

" لقد حصلت على درجه عاليه من المشرفين والنقاد" علق (فنتون)

"نعم"

"معدلك خلال الاربع سنوات 3,88 . اللعنه قريب جدا من الدرجه النهائيه"

"لقد تمتعت بعملي "

نظر (فنتون) و(سيمون) الى بعضهما, ثم وقفا. وقف (جيم) ايضا.

"سنكون على اتصال سيد (نورمان)" قال (فنتون)"لدينا المزيد لنتحدث عنه"

بالطبع" قال (جيم)

"ولكن عن نفسي, انا مندهش من درجاتك وصراحتك"

"هذا لطف منك"

ثم تصافحوا.

في القاعه قال (سيمون)"اعتقد انك حصلت على العمل"

أومأ (جيم)

كانت مدرسه (ديفس) تتلقى تمويلا ضخما, كانت غرف الدرس ذات طاولات

حديثه وسبورات ساطعه و كانت لا تزال مسكونه باشباح العمال الذين بنوا

المكان والصبيه الذين كانوا اول من استعمل هذه الفصول.

الطلاب كانوا نظيفين, يلبسون جيدا, أثرياء ومفعمون بالحيويه. سته من كل عشرة معلمين يملكون سياره خاصه. كانت مدرسه جيده في كل شيء

لكن بعد ان يذهب الاولاد, يبدو ان شيء ما قديم ومثير للتساؤل استوطن هنا

في القاعات ويهمس في الفصول الفارغه. وحش ما اسود ومؤذي, ليس له

شكل معين

بعض الاحيان عندما كان (جيم نورمان) يمشي في ممر الجناح الرابع الى

الاستراحه مع حقيبته في احدى يديه كان يكاد يشعر به يتنفس.

لقد رأى الحلم مره اخرى قرب نهايه اكتوبر, صرخ في تلك المره, كانت (سالي) تجلس بجواره , تمسك بكتفه. كان قلبه ينبض بعنف,

" يا الهي" قال ذلك وغطى وجهه بيده

"هل انت بخير؟"

"بالطبع. لقد صرخت , اليس كذلك؟"

"هل فعلت يا فتى؟ كابوس؟ "

"نعم"

"هل هذا بسبب الصبيه الذين حطموا جيتار الفتى؟"

"لا, بل منذ اكثر من ذلك.انه يأتي احيانا, هذا كل شيء"

"هل انت متأكد؟"

"نعم"

"هل تريد كأسا من الحليب؟"

"قبل كتفها وقال "لا, اذهبي الى النوم"

قامت باطفاء النور وتمددت على السرير, تنظر الى الظلام

كان جدوله جيدا. لم يكن عنده شيء في الحصه الاولى , الحصه الثانيه

,والثالثه كانت للطلبه المستجدين, الرابعه كانت المفضله : الادب الامريكي

,الخامسه كانت للاستشارات ليرى الطلبه ذوو المشاكل الشخصيه او المدرسيه

,مع انه قليلا ما كانوا ياتون, وكان يقضي هذه الحصه في قراءه الروايات

الحصه السادسه كانت دوره في القواعد, حصه جافه كغبار الطباشيرالحصه السابعه كانت عابره. الفصل كان يدعى الحياه مع الادب,

كان الفصل صغيرا في الطابق الثالث,. كان حارا ولكن باردا مع قدوم الشتاء

(كانت حصه اختياريه للطلبه الضعفاء وكانوا يدعون (المتعلمون البطيؤون)

كانوا 27 في فصل (جيم), كان معظمهم اضحوكه المدرسه. اقل شيء يمكن

ان تتهمهم به هو عدم الاهتمام, بعضهم كانت لديه نزعه (الخبث الصريح)

كان يمشي ذات مره فوجد رسمة فاحشه عليه,

دخل الفصل ذات مره فوجد مكتوبا اسفل السبوره سيد(نورمان) مسحها دون ان

يعلق وبدا الدرس.

كان يضع خططا لجعل الدرس مثيرا للاهتمام ولكن دون جدوى. كان مزاج الفصل منوعا بين المرح الجامح و الصمت النكد.

في بدايه نوفمبر, اوقف عراكا بين ولدين خلال مناقشه قصه (الفئران والرجال)

(جيم) اوقفهم وارسلهم الى مكتب المدير. وعندما فتح الكتاب عند اخر كلمه وقف عندها وجدها كلمه (عض هذا)!

عرض المشكله على (سيمون) الذي تجاهل الامر ووضع غليونه جانبا وقال "لا املك حلا يا (جيم). اخر حصه دائما سيئه. وبالنسبه للبعض الدرجه الاخيره لا تعني اكثر من الحرمان من لعب كره القدم او كره السله"

" انني لا املك حلا ايضا"

اومأ (سيمون) وقال "ارهم ان هذا عمل ربما قد ينثنون حتى من اجل لياقتهم البدنيه"

لكن الحصه ظلت شوكه دائمه في جانبه.

واحده من اكبر مشاكله كان ولدا ضخما يدعى (شيب اوسواي). رآه (جيم) مره ومعه ورقة غش فطرده خارج الفصل.

" اذا جعلتني ارسب في الماده, سوف ننال بك يا ابن العاهره ! هل تسمعني؟ "

كان (اوسواي) يصرخ

" اذهب ولا تضع انفاسك سدى" قال (جيم),

" سوف ننال منك, (كريبو) (وحش)"

عاد (جيم) الى الفصل. نظروا اليه بتملق, اوجه بريئه. شعر بشيء من عدم الواقعيه, هذا الشعور كان قد تغلب عليه من قبل.

(سوف ننال منك (كريبو))

أخرج كتاب الدرجات من درجه, فتح صفحة (الحياه مع الادب), وامام اسم
(شيب اوسواي) وضع كلمه (راسب),

تلك الليله رأى حلمه المخيف مره اخرى,

كان الحلم دائما مخيفا وبطيئا. كان هناك وقت ليتذكر ما راه وشعر به في الحلم رأى أنه كان في التاسعه من عمره وأخيه (واين) في الثانية عشره,

كانوا متجهين الى اخر الشارع في (ستارتفورد) حيث المكتبه. كان قد تأخر

بيومين عن موعد تسليم كتبه, اخذ اربعة سنتات من الحصاله لدفع الغرامه,

كانت اجازه الصيف. يمكنك شم العشب المقطوع. يمكنك سماع الشباب

يلعبون كرة الماء.

خلف سوبرماركت (تيدي) كان هناك سكه حديد, في الجانب الاخر من السكه

كان هناك بعض الفاشلين المحليين حول محطه الوقود المغلقه. خمس او ستة

اولاد في معاطف جلديه وبناطيل جينز. كره (جيم) الذهاب بقربهم.

كانوا يصيحون " انت ياذا العيون الاربعه" "انت ايها القذر" "انت ايها السمين"
.ذات مره طاردوهم لكن (واين) لم يفعل ذلك طوال الوقت.
السكه الحديديه تلوح في الافق. وانت تشعر بالرعب لقد رأيت كل شيء من
قبل. اللمبه النيون التي تطفئ وتضيء, الصدأ في القضبان, الزجاج المكسور
انت تحاول ان تخبر (واين) انك مررت بهذا الموقف من قبل, مئات المرات,
الفاشلون ليسوا عند المحطه هذه المره؛ انهم مختبؤون في الظلام.انك لا تستطيع عمل شيء
ثم ظهر الاولاد من الظلام بجانب الجدار, قام احدهم بدفع (واين) الى الجدار
المشحم وقال
"أعطنا بعض المال "
"اتركني"

تحاول الهرب ولكن ولدا سمينا ذو شعر اسود امسك بك ودفعك الى الجدار
بجوار اخيك. كانت عينه اليمنى تفتح وتغلق لا ارادیا وقال
"هيا يافتى كم معك؟"

"أ أربعة سنتات "

"انت كاذب لعين"

(واين) يحاول الفرار ولكن ولدا ذو شعر برتقالي محمر غريب ساعد اخر ذو شعر اشقر في تثبيته.,فجأة اخذ الولد ذو العين المرتجفه في لكمك على فمك.

انت . تشعر بثقل جسدك. و ظهرة بقعه على سروالك,

" انظر يا(فيني) لقد بلل نفسه"

اصبح (واين) مسعورا وهو يقاوم, كان قد تحرر تقريبا عندما دفعه ولد ذو بنطال اسود وتيشيرت ابيض وذو علامه في ذقنه,

دق جرس السكه الحديديه وأغلقت العوارض المعدنيه الطريق, ان القطار قادم.

احدهم اوقع الكتب من يديك وركلهم الى القضبان,

فجأه ركل (واين) بقدمه اليمنى الولد ذو العين المرتجفه بين رجليه الذي صرخ بدوره,

"(فيني) انه يهرب"

الولد ذو العين المرتجفه يصرخ, لكن عواءه ضاع مع صوت اقتراب القطار الضوء يضرب في وجوههم. كان الولد ذو العلامه في ذقنه يمسك ب (جيم) وآخر ب(واين).

انت لا تستطيع سماع (واين) ولكنك تخمن من حركه شفتيه

"اهرب يا (جيمي) اهرب"

تثني ركبتيك لتفلت من اليدين المحيتطان بك وتهرب من بين قدمي
احدهم كالدفضع. شعرت بيد تضرب ظهرك في محاوله لإمساكك
انت تهرب عائدا من حيث اتيت, بتلك الطريقه البطيئه في الاحلام كانك
تركض على الوحل. تنظر الى الوراء ثم.....
لقد استيقظ في الظلام, (سالي) تنام بسلام بجواره. استلقى ثانية ونام.

كان عندما نظر الى الوراء رأى الفتى الاشقر وفتى اخر يطعنون اخاه
بالسكاكين, الاشقر يطعنه تحت ثديه والاخر في فخذه,
نظر الى الظلام في الغرفه وتنفس بعمق منتظرا صوره الفتى ذو الاعوام
التسع ان تختفي, منتظرا أن ينام مرة اخرى. ثم نام دون ان يدري ماذا فعل
في اجازه الكريسماس توقفت المدارس, كانت الاجازه شهرا تقريبا. رأى فيها
الحلم مرتين, كان قد ذهب مع (سالي) الى اختها في (فيرمونت) وكانوا سعداء
هناك.

وعندما عاد الى المدرسه كان يشعر بالتجدد والنشاط

رآه (سيمون) وهو ذاهب الى الحصه الثانيه فأعطاه مظروفا,

"طالب جديد للحصه السابعه. اسمه (روبرت لاوسون) "

"مهلا. عندي 27 طالب في الفصل الان, ان هذا كثير"

"لايزال لديك 27 . (بيل ستريتز) ُقتل في عطلة الكريسماس. صدمه سائق

سياره وهرب"

"بيلي ؟"

تكونت صوره في عقله ابيض واسود, كان طابا في الخامسه عشر,

همس كصوت رياح تأتي من اسفل الباب

"ياالهي, ما هذا. هل عرفوا ما حدث بالضبط؟"

" الشرطه مازالت تبحث. كان يعبر شارع (رامبارت) في اخر المدينه فصدمته سياره فورد قديمه. لم يأخذ أحد رقمها, ولكن على جانبها كان مكتوب (عيون الثعبان)"

"يا الهي"

"ها قد دق الجرس سأذهب الان"

ذهب مسرعا بين الطلبه بينما اتجه (جيم) الى الفصل وهو يشعر بالخواء,
في حصته الخاليه قلب ملف (روبرت لاوسون). كانت الصفحه الاولى
خضراء من مدرسه (ميلفورد) التي لم يسمع بها من قبل. كانت الصفحه
التاليه هي ملفه الشخصي. يحتوي على القليل من المواهب وتقييم "غير
اجتماعي" وفقا لاختبار الشخصيه بطريقه (بارنيت هدسون). درجات اهليه
ضعيفه. انه فعلا ولد مشاغب.
كانت الصفحه التاليه تاريخه التأديبي,صفحه صفراء لقد وقع (لاوسون) في العديد من المشكلات.
فتح الصفحه التاليه, ولمح صوره ل(لاوسون) في اسفل الصفحه. نظر اليها
ثانية.
تسلل اليه الرعب وتقلصت امعائه,
كان(لاوسون) ينظر بعدوانيه الى الكاميرا, كما لو انه يأخذ صوره في مركز
الشرطه لا للملف المدرسي. و.... كان له علامه في ذقنه.

في الحصه السابعه, حاول أن يقنع نفسه بالاسباب المنطقيه, قال لنفسه هناك الالاف من الاولاد الذين لهم علامع في ذقونهم. قال لنفسه ان ذلك الصبي الذي طعن اخاه ذلك اليوم لابد انه في الثانيه والثلاثون الان

ذهب الى الفصل في الطابق الثالث وهو يشعر بالخوف,

مجموعه الاولاد المعتادون يتقافزون كالاحصنه, بعضهم عندما شاهد (جيم) اتيا توقففوا واخذوا يتمتمون بكلام غير مفهوم بابتسامه عريضه.

رأى ولدا يقف بالقرب من (شب اوسواي). كان (روبرت لاوسون) يرتدي جينزا ازرق و بوتا اصفرا ثقيلا, الموضه هذه السنه,

"(شب)اجلس مكانك"

" هل هذا امر؟" وابتسم في وقاحه,

"بالتأكيد"

""هل جعلتني ارسب؟"

"بالتاكيد"

" اذا, ذلك....." الباقي تممتم به.

تحول الى (روبرت لاوسون)

" انت جديد, اريد فقط ان اخبرك كيف تجري الامور هنا"

" بالطبع سيد(نورمان)" كان في حاجبه الايمن ندبه صغيره, ندبه عرفها (جيم)

لايوجد خطأ هنا. كان ذلك جنونا, ولكنها الحقيقه. منذستة عشر عاما هذا

الفتى طعن شقيقه بالسكين.

"(جيم)؟"

"هممم؟"

"هل انت بخير؟"

"لا"

"هل يزعجك الطلاب في المدرسه؟"

لا اجابه

"(جيم)؟"

"لا"

"لماذا لاتذهب الى السرير؟"

لكنه لم يفعل

الحلم كان سيئا جدا هذه المره. عندما طعن الفتى ذو العلامه في ذقنه اخاه

كان ينادي (جيم):

"انت التالي"

استيقظ صارخا.كان يشرح "سيد الفراشات"هذا الاسبوع, ويتحدث عن الرموز الشعريه عندما

.رفع (لاوسون) يده

"ماذا يا (روبرت)؟"

"لماذا تحدق بي؟"

تراجع (جيم) وشعر بالجفاف في فمه,

ضحك الاولاد ضحكات مكتومه,

رد (جيم)"لم اكن احدق بك سيد (لاوسون).هل تستطيع ان تخبرنا في القصه

لماذا لم يتفق (جاك) و (رالف)؟"

"هل تريد التحدث بهذا الامر مع السيد(فنتون)؟" قال (لاوسون)

"حسنا. الان هل تستطيع اخبارنا لماذا لم يتفق (جاك) و(رالف)؟"

" لم اقرأهذا الكتاب.أعتقد انه كتاب غبي"

ابتسم (جيم) وقال" أريدك ان تعلم انك عندما تحكم على كتاب فأنه يحكم عليك ايضا. الان هل هناك من يخبرني لماذا لم يتفقا على وجود الوحش؟"

رفعت(كاثي سلافين) يدها, سخر منها (لاوسون) وقال شيئا ل(شب اوسواي). الكلمات التي خرجت من فمه كما لو انها كانت "ثديان رائعان"

فأوما (شب) في تهكم

"قولي يا (كاثي)"

"أليس لأن (جاك) اراد ان يصطاد الوحش؟"

" جيد " التفت وبدأ يكتب على السبوره. في اللحظه التي التفت فيها كانت قطعه(جريب فروت)

قد القيت على السبوره بجانب رأسه,

تراجع للحظه ونظر اليهم. بعض الطلبه ضحكوا, ولكن (اوسواي) و(لاوسون)

فقط نظروا الى (جيم) في براءه,

وقف (جيم) والتقط قطعه الجريب فروت. وقال "شخص ما" وهو ينظر الى

اخر الغرفه,

"يجب ان يضع هذه في حنجرته اللعينه".

ثم رماها في السله والتفت الى السبوره.

.فتح جريده الصباح وهو يحتسي القهوه, ونظر الى العناوين الرئيسيه

يا الهي" قالها مقاطعا ثرثره زوجته الصباحيه.

شعر بالتقلص في امعائه.

" فتاه مراهقه سقطت ميته: (كاثرين سلافين), فتاه في السابعة عشر طالبه في مدرسة (هارولد ديفس) العليا, سقطت او دفعت من سطح المنزل الذي تعيش فيه في اخر المدينه مساء امس,
الشرطه تقول ان امرأه من الجيران لاتريد نشر اسمها تقول انها رأت ثلاثة اولاد يركضون على السطح في السابعه الاربع مساء, فقط بعد دقائق من سقوط....يتبع في الصفحه الثالثه"
"(جيم) هل كانت أحدى تلاميذك؟"
نظر اليها في صمت

بعد ذلك باسبوعين , قابله (سيمون) بعد انتهاء وقت الغداء وفي يده مظروفا

" طالب جديد" قالها (جيم),

ارتفع حاجبا (سيمون) "كيف عرفت ذلك؟"

تجاهله (جيم) واخذ المظروف,

قال (سيمون)" رؤساء الاقسام سيعقدون اجتماعا. تبدو منهكا. هل انت بخير؟"

هذا صحيح, منهكا ك(بيلي سترينرز)

"بالطبع بخير"

" هذا كل شيء" قال (سيمون) وربت على كتفه ثم ذهب,

فتح (جيم) المظروف لينظر الى الصوره وهو يشعر انه على وشك تلقي

صدمه,

لكن في الحقيقه لم يكن وجها مالوفا. فقط وجه صبي. ربما راه من قبل, ربما لا.

الفتى, (ديفيد جارسيا), كان ضخما اسود الشعر مع شفتين اشبه بشفاه
الزنوج, ذو عينين ناعستان. الورقه الصفراء تقول انه ايضا من (ميلفورد),
وقد قضى سنتين في اصلاحية(جرانفيل), كانت التهمه سرقة سياره
اغلق المظروف بيدين مرتعشتين,

."سالي؟"

نظرت له بينما تكوي الملابس

كان يشاهد مباراة كره سله في التلفاز دون ان يتابعها فعلا

"لاشيء, لقد نسيت ماذا كنت ساقول"

"لابد انها كذبه"

ابتسم ونظر الى التلفازمرة اخرى,

كانت الكلمات على طرف لسانه وكان سيقول كل شيء. لكن هل يستطيع

الان؟ ان هذا جنون. من اين سيبدأ؟ الحلم؟ انهياره؟ ظهور (روبرت لاوسون)؟

لا سيبدأ من (واين) اخوه

لكنه لم يخبر احدا قط عن ذلك, ليس حتى في التقييم الذي خضع له

تحولت افكاره الى (ديفيد جارسيا) والرهبه التي شعر بها عندما راه في

القاعه. طبعا, لقد بد مالوفا بعض الشيء في الصوره.

الصور لا تتحرك

كان (جارسي) يقف مع (لاوسون) و(اوسواي), وعنما نظر وراى (جيم)

ابتسم واخذت عينه ترتجف لاراديا

واخذت اصوات تدوي في نفسه بوضوح غير طبيعي:

هيا يا فتى, كم معك؟

أ أربعة سنتات

أنت كاذب لعين

و

انظر يا (ديفي) لقد بلل نفسه

"(جيم) هل قلت شيئا؟"

"لا"

لم يكن واثقا اذا كان قد قال ام لا. كان خائفا جدا

ذات يوم في بدايه فبرايربعد المدرسة كان هناك من يطرق باب حجرة المعلمين,

وعندما فتح (جيم) الباب, كان (شب اوسواي) واقفا.

وكان يبدو

خائفا, كان (جيم) بمفرده؛ كانت الرابعه وعشر دقائق واخر المعلمين قد رحل

الى المنزل منذ ساعه

"شب؟"

"هل استطيع التحدث معك لدقيقه سيد (نورمان)؟"

"بالطبع. ولكن اذا كان بخصوص ذلك الامتحان فانت تضيع..."

"ليس بخصوص ذلك. اه, هل استطيع التدخين هنا؟"

"نعم"

اشعل سيجارته بيد مرتعشه. ولم يتحدث طوال دقيقه. يبدو انه لم يستطع

جمع يديه وضيق عينيه, كما لو انه يبحث عن وسيله للتعبير

انفجر فجأه:"اذا فعلوا ذلك, اريدك ان تعلم انني لا دخل لي ! لا احب هؤلاء الاولاد ! انهم مخيفون"

"اي اولاد (شب)؟"

"(لاوسون) و (جارسيا)"

" هل يخططون للنيل مني؟" وكان يعلم الاجابه

" لقد اعجبت بهم في البدايه, لقد خرجنا سوية وتناولنا الجعه. بدأت في السخريه منك. وفي ذلك الامتحان كيف كنت اقول انني سانال منك, لكن كان ذلك مجرد كلام ! اقسم لك"

"ماذا حدث؟"

" لقد اخذوا يسالونني. متى تغادر المدرسه, ما نوع السياره التي تقودها, كل هذه الاسئله. وعنما سألتهم ماذا لديهم ضدك قالو انهم يعرفونك منذ وقت طويل..... مهلا, هل انت بخير؟"

"السيجاره, الم تعتد ابدا الا تدخن؟"

القاها (شب). "عندما سألتهم متى كانوا يعرفونك قالوا انني كنت ابول في حفاضاتي حينها. لكنهم في السابعة عشره, في نفس عمري"

"وبعد ذلك؟"

"سألوني ما دمت لا تعرف متى يخرج من المدرسه اللعينه. ماذا كنت لتفعل؟ قلت انني سأثقب اطارات سيارتك" ثم نظر الى (جيم) بتضرع."لم اكن لافعل ذلك ابدا لقد قلت ذلك لان...."

" لانك كنت خائفا؟" ساله (جيم) بسرعه.

"نعم, ولازلت"

"وماذا قرروا بشأن فكرتك؟"

ارتجف (شب)." قال (لاوسون), هل هذا ما كنت لتفعله؟ وخزه رخيصه؟

فقلت محاولا ان ابدو قويا, ماذا كنت لتفعل؟ اخرج (جارسيا) شيئا من جيبه

وفتحه انها مطواه. كان هذا عندما بدات في التراجع"

"متى كان ذلك (شب)؟"

امس, انني خائف من الجلوس مع هؤلاء الاولاد سيد (نورمان)"

"حسنا" قال (جيم) "حسنا"

"ماذا ستفعل؟"

"لا اعلم"قال (جيم) "انني حقا لا اعلم"

صباح يوم الاحد كان لا يزال لا يعلم. اولا فكر في اخبار (سالي) بكل شيء, بداية من اخيه الذي قتل منذ ستة عشر عاما. ولكن هذا مستحيل. ستتعاطف معي ولكن لن تصدقني.

سيمون ؟ مستحيل ايضا.سيعتقد انني أهذي,ربما كنت أهذي,

اخبره رجل ذات مره ان الانهيار ككسر المزهريه ومحاوله اصلاحها بالغراء. لا يمكنك ابد الوثوق بنفسك في اصلاح المزهريه مهما كنت متاكدا. لا يمكنك ان تضع بها الورود لان الورود تحتاج الى الماء والماء سيذيب الغراء.

هل انا مجنون اذا؟

اذا كان كذلك, ف(شب اوسواي) كان ايضا. اتته هذه الفكره وهو يذهب الى سيارته, وشعر بصاعقه تجتاحه.

بالطبع ! (لاوسون) و(جارسيا) هددوه في وجود (شب اوسواي).

لن يكون هذا

كافيا في محكمه, لكن اذا جعل (شب) يعيد سرد الحكايه في مكتب(فنتون)

فسيتم طرد الولدين. وتقريبا يمكنه جعل (شب) يفعل ذلك.

شب لديه اسبابه, انه يريدهم بعيدا.

كان يركن السياره عندما كان يفكر فيما حدث ل(بيلي ستيرنرز) و(كاتي سلافين).

في الحصه الفارغه, ذهب الى المكتب ومال الى طاوله التسجيل ليوقع الغياب.

"شب اوسواي هنا اليوم؟"

" شب ؟" نظرت اليه في شك,

"شارلز اوسواي (شب) لقبه"

تصفحت مجموعه من القسائم ثم نظرت الى واحده وسحبتها"انه غائب سيد(نورمان) "

"هل يمكنك اعطائي رقم هاتفه؟"

دفعت بالقلم الرصاص في شعرها وقالت "بالتاكيد"

اتصل (جيم) من هاتف المكتب,

رن الهاتف اثنا عشر مره وكان عل وشك غلق الخط عندما رد عليه صوت

نائم جاف

"نعم؟"

"سيد (اوسواي)؟"

" (باري اوسواي) مات منذ ستة اعوام انا (جاري دنكيجر) زوج ام (شب)"

"اين (شب اوسواي)؟"

"لقد هرب. اريد ان اعرف ماذا فعل"

" على حد علمي لا شيء, اردت فقط الحديث معه. هل عنك اي فكره عن مكان وجوده؟"

"لا, انا اعمل في الليل. لا اعرف اي من اصدقائه"

"اي فكره عن...."

"لا لقداخذ حقيبه قديمه وخمسون دولار جمعهم من سرقة السيارات او بيع المنشطات او اي شيء من تلك الاشياء التي يقوم بها الصبيان من اجل المال ذهب الى (سان فرانسيسكو) ليكون من الهيبيز هذا كل ما اعرفه"

" اذا عرفت اي شيء, هل ستتصل بالمدرسه؟ (جيم نورمان), قسم الغه الانجليزيه"

"بالتاكيد سافعل"

وضع (جيم) سماعه الهاتف.موظفة مكتب التسجيل ابتسمت ابتسامه لا معنى لها. لم يبتسم لها (جيم).

بعد يومين, وجد (جيم) في قسيمه (شب)كلمة (ترك المدرسه)
بدأ في انتظار ان يظهر (سيمون) ومعه مظروف جديد
بعد اسبوع حدث هذا
نظر الى الصوره .لا سؤال عن هذه الصوره.الولد الاشقر ولكن بشعر طويل نفس الوجه, (فينسينت كوري). (فيني) عند اصدقائه. كان يحدق ل(جيم) من الصوره بابتسامه وقحه.
عندما جاء وقت الحصه السابعه, كان قلبه ينبض بعنف في صدره. كان كلا من (لاوسون) , (جارسيا) و(فيني) يقفون عند مجلة الحائط خارج الفصل

اعتدلوا عندما راوه قادما اليهم.

ابتسم (فيني) ابتسامته الوقحه, لكن عينيه كانتا باردتان وميتتان كمكعبات الثلج.

"لابد انك سيد (نورمان) مرحبا نورم"

ضحك (لاوسون) و(جارسيا)

"انا السيد (نورمان) سوف تتذكر هذا؟"

بالطبع, ساتذكر ذلك. كيف حال اخاك؟"

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

تجمد (جيم) في مكانه.وتقلصت امعاؤه, ومن كمان ما في دهاليز عقله سمع صوتا شبحيا:
(فيني) لقد بلل نفسه

"ماذا تعرف عن اخي؟" سأله (جيم)

"ليس الكثير"

ثم ابتسموا له ابتساماتهم الجوفاء الخطيره

رن الجرس فدخلوا الفصل.

في العاشره مساء اتصل (جيم)من هاتف مخزن الادويه في المدرسه

"المقسم؟ اريد الاتصال بمركز شرطة(ستراتفورد), لا لا اعرف الرقم"

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

كان رجل الشرطه يدعى سيد(نيل). كان شعره ابيض, ربما كان في الخمسينات من العمر. لا يمكنك الجزم لانك كنت صغيرا. كان ابوك ميتا, وكان سيد(نيل) يعلم ذلك

"نادوني سيد (نيل) يا اولاد"

كان يقول ذلك لك وشقيقك

كان (جيم) واخوه يتقابلون كل يوم ليتناولوا الغداء, اعطت الام لكل واحد منهم (نيكل) (عمله امريكيه) لشراء الحليب, كان ذلك قبل برنامج الحليب المدرسي. بعض الاحيان كان السيد(نيل) ياتي اليهم. كان حذاؤه الجلدي يحدث صريرا, وكان يحمل مسدس(ريسولفر) وكان يشتري لهم فطائر (لا مود) ولكن اين كنت يا سيد (نيل) عندما طعنوا اخي؟

تم تحويل المكالمه الى مركز الشرطه

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

"مركز شرطة (ستراتفورد)"

"مرحبااسمي هو(جيمس نورمان) سيدي. انا اتصل من مسافه بعيده اريد ان اعرف بعض المعلومات هن الرجل الذي تولى الخدمه عام 1957"

"انتظر قليلا سيدي"

سمع صوتا اخر

"انا الرقيب (مورتون ليفينجستون) سيد(نورمان). من تريد؟"

"حسنا, عندما كنا اولادا كنا ندعوه سيد(نيل)"

"نعم! السيد (نيل) متقاعد الان.انه في الثالثه والسبعين"

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

"هل لايزال في (ستراتفورد)؟"

"نعم,هل تريد العنوان؟"

"ورقم الهاتف اذا كان لديك"

"حسنا, هل كنت تعرف السيد(نيل)؟"

"لقد اعتاد شراء فطائر تفاح (لامود) لي ولاخي في مطعم (ستراتفورد)"

"ياالهي , لابد ان ذلك كان منذ عشر سنوات. انتظر دقيقه." ثم عاد الى الهاتف واملاه العنوان ورقم الهاتف.

سجل (جيم) كل شيء, شكر (ليفينجستون) واغلق الخط.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

اتصل ثانية بالمقسم, اعطاه الرقم وانتظر. عندما بدا الهاتف بالرنين, شعر بالدوار فجاه فمال الى الامام, لم يكن هناك احد سوى فتاه مراهقه تقرأفي مجله.

رد الهاتف فسمع صوتا رجوليا لايبدو صوت رجل مسن قائلا"مرحبا؟"

الكلمه ازالت الغبار عن سلسله من الذكريات والمشاعر, رد فعل اعكاسي,

"سيد(نيل)؟(دونالد نيل)؟"

"نعم"

"اسمي (جيمس نورمان), سيد (نيل). هل تتذكرني؟"

"نعم" اجاب الصوت فورا "فطائر (لامود). لقد قتلاخوك.....ُطعن. ياللعار. لقد كان ولدا لطيفا"

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

سند (جيم) على احدى البترينات الزجاجيه. جعله الدوار ضعيفا كدميه محشوه بالقطن. وجد نفسه على وشك ان يقول كل شيء,

"سيد(نيل), هؤلاء الاولاد لم يتم القبض عليهم"

"لا, كان لدينا مشتبهين. كما اتذكر, كانوا لدينا في مركز شرطة (بردجبورت)"

"هل تم اطلاعي على اسمائهم؟"

"لا.اجراءات عرض المشتبهين كانت بعرضهم مع ارقام. ولكن لماذا تهتم بهذا الان سيد(نورمان)؟"

"دعني اعطيك بعض الاسماء, اريد ان اعرف اذا ما كانت هذه الاسماء تدق جرس يرتبط بالقضيه"

"بني. اني لا اريد...."

"أنت تستطيع " قال (جيم) وشعر بشيء من اليأس."(روبرت لاوسون), (ديفيد جارسيا), (فينسينت كوري) هل تعرف ايهم؟"

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

"(كوري)" قال السيد (نيل) واكمل "اتذكره. (فيني) الافعى. نعم, لقد اشتبهنا به.دفعت امه كفاله لاخراجه. (روبرت لاوسون) لايذكرني بشيء يمكن ان يكون اسم اي واحد. لكن (جارسيا).... هذا يدق جرس. لست واثقا لماذا.اللعنه. انا مسن"

"سيد(نيل) هل تستطيع فعل اي شيء للتحري بشأن هؤلاء الصبيه؟"

"حسنا, بالطبع انهم لم يعودا صبيه"

"اتظن هذا؟"

"استمع الي(جيمي). هل قام احد هؤلاء الاولاد بالتطاول عليك ومضايقتك؟"

"لا اعرف. هناك اشياء غريبه تحدث. اشياء مرتبطه بطعن اخي"

"اية اشياء"

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

"سيد(نيل), لا استطيع اخبارك. ستظن انني مجنون"

"كان الرد سريعا, قويا ومهتما "وهل انت كذلك؟

سكت(جيم) قليلا وقال "لا"

"حسنا, استطيع فحص الاسماء في الارشيف. اين استطيع مقابلتك؟"

اعطاه (جيم) رقم هاتف المنزل."سنتقابل ليلة الثلاثاء"

فقد كانت (سالي) تخرج كل ليلة ثلاثاء من اجل دروس صناعة الانيه الفخاريه

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

"ماذا تفعل هذه الايام(جيمي)؟"

"ادرس في المدرسه"

"جيد. ان ما طلبته قد يستغرق بضعة ايام, انت تعلم. انني متقاعد الان"

"لقد قلت هذا للتو"

"اه, ولكن انظر الي!" ثم اكمل "هل لازلت تحب فطائر (لا مود) (جيمي)؟"

"بالطبع" كان يكذب. كان يكره فطائر (لامود)

"انني سعيد لسماع ذلك. حسنا, هل هناك شيء اخر استطيع عمله"

'هناك شيء اخر. هل هناك مدرسه تسمى(ميلفورد) في (ستراتفورد)؟"

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

"لست متاكدا"

"هذا ما كنت.... "

"الشيء الوحيد الذي يسمى (ميلفورد) هنا هو مقبرة(ميلفورد). ولا اعتقد ان احدا يتخرج من هناك"

"شكرا لك"

ثم قال "وداعا"

طلب عامل الهاتف من (جيم) ان يضع ستون سنتا فوضعهم في الفتحه. وعندما التفت راى وجها حليقا قبيحا ملتصق بزجاج البترينه وبجانبيه يدين مفرودتان الاصابع, كانت الاصابع تبدو مفلطحه وبيضاء وهي ملتصقه بالزجاج, كما كان الانف كذلك
لقد كان (فيني), وكان يبتسم اليه

صرخ (جيم) "عد الى الفصل"

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

كان الاولاد يعملون على مقطوعه موسيقيه, وكان معظمهم يميلون على اوراقهم, يسجلون افكارهم على الصفحه

الجميع ما عدا ثلاثه

(روبرت لاوسون), يجلس في مكان (بيلي) السابق, (جارسيا) في مكان (كاثي), (فيني) في مكان (شب اوسواي).

كانوا يجلسون باوراقهم الفارغه, ينظرون اليه,

قبل لحظات من الجرس قال (جيم) "اريد الحديث معك لدقيقه بعد الحصه, سيد (كوري)"

"بالتاكيد (نورم)"

ضحك (لاوسون) و (جارسيا) , لكن بقية الفصل لم يفعل,

عندما دق الجرس, تركوا اوراقهم وخرجوا من الباب. (لاوسون) و(جارسيا) كانوا يمشون بتلكؤ, وكانت امعاء (جيم) تتقلص,

"هل اتى الوقت؟" قال (فيني).

اوما (لاوسون) ل (فيني) وقال "اراك لاحقا"

"نعم"

وعندما غادروا اغلق (لاوسون) الباب,

وصاح (جارسيا) من خلف زجاج النافذه "(نورم)ُكل هذا!"

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ابتسم (فيني) الى (جيم) وقال" انني اتساءل متى ستدخل في الموضوع؟"

"حقا؟" قال (جيم)

"هل اخفتك يا ابي عندما كنت تتحدث في الهاتف؟"

"لا تناديني بابي ثانية, (فيني) ان ذلك ليس ظريفا, انا لست رفيقك"

"استطيع الحديث بالطريقه التي تروق لي" قال (فيني)

"اين رفيقكم الاخر؟ الفتى ذو الشعر الاحمر المضحك"

"(بليتش), كان دائما عقبه .لقد انفصل عنا"

"انه حي اليس كذلك؟ لهذا ليس هنا الان. انه حي وفي الثانيه والثلاثون, كما يجب ان تكون لو..."

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

"انه لاشيء" قال (فيني) وجلس عل كرسيه,

كانت عينه ترتجف,

اكمل"يارجل, انا اتذكرك في عرض المشتبهين. لقد بدوت جاهزا للتبول في سروالك القديم القصير.لقد رايتك تنظر الي انا و (ديفيد). لقد وضعت عليك سحرا"

"اعتقد انك فعلت, لقد اعطيتني سته عشر عاما من الكوابيس. الم يكن ذلك كافيا؟ لماذا عدتم الان؟ لماذا أنا ؟"

(فيني) بدا محتارا, ثم ابتسم ثانية,

"لانك عمل غير منتهي يارجل. كان من المفترض ان تموت"

"اين كنت من قبل؟"

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

"لن نتحدث في هذا الشان"

"لقد حفروا لك قبرا, اليس كذلك (فيني)؟ ستة اقدام تحت الارض في مقبره (ميلفورد). سته اقدام من....."

"اخرس"

كان قد وقف عل قدميه. واسقط الدرج على الارض

"لن يكون ذلك سهلا لن اجعل ذلك يتم بسهوله" قال (جيم)

"سوف نقتلك يا ابي. سوف تعرف اكثر عن ذلك القبر"

"اخرج من هنا"

"ربما زوجتك الصغيره ايضا"

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

"ايها الفاسق اللعين, اذا لمستها...." بدا في التقدم اليه وقد اعماه الخوف بعد ان ذكر (سالي) ,

ابتسم (فيني) وذهب الى الباب قائلا "فقط كن هادئا" ثم ضحك,

"اذا لمست زوجتي ساقتلك"

اتسعت ابتسامه (فيني) وقال "تقتلني؟ يارجل, اعتقدت انك تعرف, انني ميت بالفعل"!

ثم غادر ووقع اقدامه يدوي في الممر.

"ماذا تقرأ,(جيم)؟"

اراها الكتاب الذي يمسك به

(نهوض الشياطين)

"يوك" ثم التفتت الى المراه لترتب شعرها,

"هل ستعودين الى المنزل في تاكسي؟"

.انه على بعد اربع بنايات فقط. ان المشي جيد لي

" شخص ما اختطف احدى طالباتي في شارع (سومر)" كان يكذب ليجبرها على العوده في التاكسي

"حقا؟من؟"

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

"(ديانا سنو)"قال اسما عشوائيا ثم اكمل "رتبي نفسك للعوده في تاكسي. حسنا؟"

"حسنا" قالتها ووقفت عند كرسيه وجلست على ركبتيها, وضعت يديها على وجهه ونظرت في عينيه.

قالت "ماالامر (جيم)؟"

"لاشيء"

"لا هناك شيء"

"ليس بذي بال"

"انه شيء ما..... بخصوص اخاك؟"

شعر بالخوف

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

قال

"لماذا تقولين هذا؟"

"الليله الماضيه كنت تقول اسمه بينما انت نائم. (واين), (واين) , كنت تقول اهرب يا (واين)"

"لم يكن ذلك امرا مهما"

ولكنه كان. كانا يعلمان هذا

ثم شاهدها وهي تذهب...

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

في الثامنه الا ربع اتصل به سيد (نيل) " لا ينبغي لك القلق من هؤلاء الاولاد , انهم اموات.جميعهم"

"هكذا؟" قال وهو يعلم الصفحه في كتاب (نهوض الشياطين)

"حادث سياره. بعد ستة اشهر من وفاة أخيك. كان يطاردهم شرطي.(فرانك سيمون), انه يعمل في (سيكورسكي) الان. ربما يحصل على
المزيد من المال"

"وهم ماتوا"

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

"السياره خرجت عن الطريق بسرعة مئه ميل في الساعه ثم اصطدموا بعمود كهرباء. عندما فصلوا الكهرباء اخيرا واخرجوهم, كانوا محترقين"

اغلق (جيم) عينيه."هل رايت التقرير؟"

"رايته بنفسي"

"و السيارة؟"

"كانت ملتهبه"

"الها اي اوصاف؟"

".(فورد سوداء موديل 1954 مع كتبه على الجانب (عيون الثعبان)"

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

"كان لديهم رفيق اخر سيد (نيل),لا اعرف اسمه,لكن كانوا ينادونه (بليتش)"

يمكن ان يكون (تشارلي سبوندر)" قالها دون تردد ثم تابع "لقد بيض شعره بالكلوروكس ذات مره. " انني اذكر هذا. لقد بدا ابيضاُمعرَوقا, وحاول بعد ذلك صباغته الى اصله. فاصبح برتقالي" (بليتش (معناهاُمبيض

"هل تعلم ماذا يفعل الان؟"

"انه جندي في الجيش. انضم بعد ان جعل صديقته حامل"

"هل استطيع الاتصال به؟"

"امه تعيش في (ستراتفورد), ربما تعرف عنه شيئا"

"هل يمكنك اعطائي العنوان؟"

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

"لن افعل يا(جيمي). ليس قبل ان تخبرني مالذي يشغل بالك"

"لا استطيع سيد(نيل) ستعتقد انني مجنون"

"جربني"

"لا استطيع"

"حسنا يابني"

"هل س...." انقطع الخط

ايها الوغد" قال (جيم) ووضع السماعه"

نظر الى الهاتف وهو يتنفس بعمق. انه يرن ثلاث مرات, اربعه. رفع السماعه. انصت الى المتحدث .
ثم أغلق عينيه.....

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

َأقله ضابط شرطه الى المستشفى وسارينه السياره تصرخ,

كان هناك دكتور شاب ذو شارب يشبه فرشة الاسنان, قابله في حجره الطوارئ. نظر الى (جيم)
بعينين سوداوان خاليتان من المشاعر

"اعذرني, انا (جيمس نورمان) و..."

"انا اسف سيد (نورمان) لقد ماتت في التاسعه واربع دقائق مساء"

كان سيغمى عليه.والعالم يسبح بعيدا عنه , كان هناك طبل في اذنيه. دارت عينيه في محجريهما,
الجدران اخضراء, النقاله اللامعه , الممرضه ذات القبعه الملتويه
مال على احد الجدران خارج حجره الطوارئ رقم 1 عندما راى زوجته ترتدي ملابس بيضاء متسخه
تناثر عليها الدماء

كان اخر ما راه قبل ان يغمى عليه هو خيال (ديفيد جارسيا) وهو يبتسم له

الجنازه, كانت اشبه بالرقص بثلاث حركات

المنزل

متعهدوا الجنائز

المقبرة

وجوه تاتي من لا مكان, الالتفاف حول القبر

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ام(سالي), تسيل من عينيها الدموع من خلف الغطاء الاسود الشفاف التي وضعته على وجهها

ابوها, يبدو مذهولا

(سيمون)

آخرون

دعوا انفسهم للحضور وصافحوه

اوما لهم, لم يكن يتذكر اسمائهم

بعض النساء جلبوا الطعام, سيده جلبت فطيرة التفاح, بعضهم تناول قطعه. عندما ذهب الى المطبخ وجد الفطيره على كاونتر المطبخ, قطع فيها فتحه واسعه واخذ يصب فيها العصير الاحمر اللون وفكر:
ترى هل تحتاج ايضا اضافة ملعقه كبيره كريمة الفانيليا فوقها.
كانت يداه ورجلاه ترتعشان, اراد اخذ الفطيره ورميها في الحائط.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

كان الزوار يغادرون, كان يصافحهم ويومئ لهم.

شكرا.... نعم سأفعل

شكرا.... انا متاكد انها كذلك....شكرا

عندما ذهبوا, كان لوحده في المنزل. ذهب الى رف المدفئه المليء بصور الزواج. دميه الكلب التي فازت بها في جزيرة (كوني) في شهر العسل. ملفان جلديان, شهادتا الدبلومه. مكعبان نرد كبيران من الفلين اعطتهم له عندما كمزحه عندما خسر ستة عشر دولارا في لعبه البوكر منذ عام. كوب صيني اشترته من المعرض العام الماضي
في منتصف الرف, صورة خطوبتهما. قلبها الى الحائط ثم جلس عل كرسيه امام التلفاز.كان يفكر في شيء ما.

بعد ساعه رن الهاتف, استيقظ مفزوعا ثم اجاب على الهاتف

"انت التالي, (نورم")

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

"(فيني)؟"

"يارجل, لقد كانت مثل تلك الحمائم الصلصال في صور الالبومات"

"ساكون في المدرسه الليله (فيني), حجره رقم 33. سوف اغلق النور. ستكون الظروف تماما مثل تلك الليله. اعتقد اني استطيع ايضا توفير القطار اياه"

"تريد انهاء الامر, صحيح؟"

"صحيح, من الأفضل ان تكون هناك"

"ربما"

"ستكون هناك" قال (جيم) واغلق الخط.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

كان الظلام قد حل تقريبا عندما وصل الى المدرسه , ركن السياره في مكانها المعتاد. دخل من الباب الخلفي وذهب اولا الى مكتب قسم اللغه الانجليزيه في الطابق الثاني. فتح باب المسجل ووضع شريطا, اخذ يقلب في الشريط ثم توقف, ضبط الصوت على مؤثرات هاي فاي.

كان المقطع الثالث في الوجه الاول يسمى(قطار الشحن) مدته ثلاث دقائق. ترك علبه الشريط امام المسجل ثم اخذ كتاب (نهوض الشياطين) من جيب الجاكت. فتح النور.

الحجره 33

جهز كل شيء في المسجل ورفع صوت السماعات الى الاقصى, شغل المسجل, لاشيء, ثم بدا بدا الصوت يملا الغرفه, صوت محركات الديزل واحتكاك المعادن
اغلق عينيه, مال على ركبتيه, ينتظر المواجهة التي لامفر منها.

فتح عينيه, اطفأ المسجل واعاد الشريط من البدايه. جلس خلف درجه وفتح(نهوض الشياطين) على عنوان يسمى (كيفيه تحضير الارواح).

كان يحرك شفتيه وهو يقرا, وكان يقف بعض الاحيان لياخذ اشياء من جيبه ليضعها على الطاوله

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

اولا, صوره مجعده له واخوه, يقفان في حديقه منزلهما في شارع (برود). كانا كلاهما يبتسمان في خجل الى الكاميرا.

ثانيا, قاروره صغيره بها دم. كان قد امسك قطا ضالا ونحر عنقه بمديته.

ثالثا, المديه نفسها.

اخيرا, قبعه فريق بيسبول. قبعة (واين). كان (جيم) قد احتفظ بالقبعه املا ان يوما ما سيرزق هو و (سالي) بولد يلبس هذه القبعه.

وقف واتجه الى النافذه, نظر الى الخارج. لا احد هناك.

بدا في ازاحة الادراج الى الجدران, ليترك مساحه في المنتصف. عندما انتهى من ذلك اخذ طبشور من درجه واخذ يرسم كما هو موجود في الكتاب, رسم نجمه خماسيه على الارض,

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

.

كان يتنفس بشده. اغلق الانوار, وضع الاشياء في يد ثم بدأ في التلاوه.

"يا سيد الظلام, استمع الي من اجلي. انني شخص يعد بالاضاحي. انني شخص يتوسل من اجل الاضاحي. انني شخص تسعى يسراه للانتقام. لقد جلبت الدماء من اجل الاضاحي"

اخرج القبعه من مرطبان كان في الاصل مرطبان زبده فول سوداني, ووضعها على الارض داخل النجمه الخماسيه.

شيء ما حدث في الحجرة المظلمه. لم يكن من الممكن الجزم بما حدث, الهواء اصبح ثقيلا. كان هناك ثقلا فيه بدا وكان الراتان تمتلان بالمعادن. صمت عميق.

كان قد فعل كما ورد في الطقوس القديمه.

كان هناك شعورا يراوده ذكره بمره زار فيها محطه الكهرباء, شعور بان الهواء مكهرب.

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

ثم الصوت, صوت فضولي خفيض وغير محبب

"ماذا تطلب؟"

لم يكن متاكدا مما اذا كان فعلا قد سمع ذلك ام انه كان يتخيل

.قال جملتين....

"انها خدمه صغيره,ماذا لديك؟"

.قال كلمتين.....

"كلاهما اليمين واليسار. موافق؟" همس الصوت

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

"نعم"

"اذا اعطني ما يخصني"

فتح (جيم) مديته ومدد يده على الطاوله, قطع اصبعه السبابه باربع قطعات قويه. سال الدم الغامق. لم يكن ذلك مؤلما. وضع الاصبع جانبا وامسك المديه بيمناه,
كان قطع سبابه اليد اليسرى اصعب. كان يشعر بصعوبه في استعمال يده اليمنى بعد فقد الاصبع, واخذت المديه تنزلق من يده,

واخيرا في عدم صبر, رمى المديه في ضيق, كسر العظم وشد الاصبع,

امسك اصبعيه ورماهما في النجمه الخماسيه,,

كان هناك ضوء فلاشي لامع, كبودرة الفلاش القديمه المستخدمه في التصوير. لا دخان, لارائحة كبريت,

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

"مالذي اتيت به؟"

"صوره, وملابس بها عرقه"

"ان العرق غالي" علق الصوت, ثم قال بنبره بارد جشعه جعلت (جيم) يرتجف "اعطني اياهم"

.رماهم (جيم) في النجمه. الفلاش الضوئي ثانية

هذا جيد" قال الصوت"

"اذا اتوا ؟ قال (جيم)"

لم يكن هناك رد, لقد اختفى الصوت كما لو انه لم يكن موجودا. مال مقتربا من النجمه. كانت الصوره
لاتزال هناك, لكن متفحمة الاطراف.
واختفت قطعه الملابس.

في الشارع كان هناك ضوضاء. راى شعاع كشاف, انتظر (جيم) ليرى اذا كان سيقترب ام سيبتعد,

انه يقترب.

اصوات وقع اقدام.

صوت ضحكات (روبرت لاوسون) الخليعه, ثم احدهم يقول "هششششش!"

ثم (لاوسون) يضحك ثانيه.

اصبح وقع الاقدام قريبا, وبدا الباب الزجاجي للطابق بالفتح.

"يوو هوو (نورمي)"! (جارسيا) ينادي بصوت مرتفع.

"هل انت هنا , (نورمي)؟" (لاوسن) يهمس ثم يضحك,

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

لم يتحدث (فيني), ولكن (جيم) استطاع رؤيه ظلالهم في الطرقه,

(فيني) كان الاطول, وكان يمسك بجسم طويل في يده,

كانوا يقفون الان عند الباب, (فيني) في المنتصف,

كانوا جميعا مسلحين بالسكاكين,

"هاقد جئنا يا رجل,ها قد اتينا من اجلك" قالها (فيني) في رقه,

شغل (جيم) المسجل,

"يا الهي ما هذا"! صاح (جارسيا) وهو يقف"

لقد استطعت تقريبا ان تشعر باهتزاز الجدران مع الصوت,,

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

يبدو ان الصوت توقف عن الصدور من السماعات و لكنه يدوي في الممرات,

"لست مطمئنا لهذا يارجل" قال (لاوسون),

"لقد فات الاوان على التراجع" قال (فيني),

ثم تقدم ملوحا بسكينته "اعطني اموالك يا ابي",

.....لنهرب! ....

قال (جارسيا) "مالذي يحدث؟

لكن (فيني) لم يتردد, طلب من الاخرين ان ينتشروا, وكانت نظراته مشجعة لهم

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

(هيا يافتى كم معك؟)" سأل (جارسيا)

"اربعة سنتات"

رد (جيم) وكان صادقا. كان قد اخذهم من حصاله في غرفه النوم.الحصاله التي كانت له عام 1956.

"انت كاذب لعين"

"اتركه يذهب"

اتسعت عينا (لاوسون). كانت الجدران ضبابيه. قطار الشحن يصرخ. مصباح نيون يضيء وتطفيء,

شيء ما خرج من النجمه الخماسيه, شيء ما له وجه ولد صغير في العشرين من عمره, (واين),

اندفع (جارسيا) الى (جيم) ولكمه في فمه. لم يكن ذلك مؤلما,

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

شعر (جيم) بالثقل فجاه, وبدا يفقد التحكم في مثانته. نظر الى الاسفل فراى بقعه اخذت تنتشر على بنطاله,

"انظر يا (فيني) لقد بلل نفسه"

صرخ (لاوسون) ولكنه قالها في رعب هذه المره,

"دعه يذهب" الشيء الذي يمثل (واين) قالها, ولكن لم يكن الصوت صوت (واين),

تابع الصوت "اركض,(جيمي)! اركض!اركض!اركض!"

ثنى (جيم) ركبتيه وهرب وشعر بيد تضرب ظهره محاولة امساكه,

نظر الى اعلى فرأى (فيني) ووجهه مليء بالكراهيه, يطعن بسكينه الشيء الذي يمثل (واين) اسفل ثديه,

ثم صرخ (فيني), كان وجهه ينكمش على نفسه, اسود ومقرف, ثم أختفى,

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

(جارسيا) و (لاوسون) ايضا بداوا في التلوي, تفحموا ثم اختفوا,

تمدد (جيم) على الارض, يتنفس بشده. اخذ صوت القطار بالخفوت

كان اخوه ينظر الى الاسفل, اليه

"(واين)؟"

بدا الوجه في الذوبان. العينان اصبحتا صفراوان, وابتسامه مريعه تتسع." سوف اعود يا (جيم)" قالها الصوت

ثم اختفى

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

نهض (جيم) ببطء, اطفئ المسجل. لمس فمه, كان ينزف من لكمه (جارسيا),

اضاء النور. كانت الغرفه خاليه, نظر الى الخارج من النافذه, لم يكن هناك شيء ماعدا سقف سياره يعكس ضوء القمر,

مسح النجمه الخماسيه من الارض, نظم الادراج. كانت اصابعه تؤلمه يجب ان يرى الطبيب,

اغلق الباب ونزل على الدرج, واضعا يديه على صدره,

عندما وصل الى منتصف الدرج, راى شيئا, ظل, تلفت حوله,

شيء ما غير مرئي

تذكر (جيم) التحذير في كتاب (نهوض الشياطين)

يمكنك ان تستدعي الارواح

ربما لاتمام مهمه لك

يمكنك حتى صرفهم

ولكن

انهم يعودون احيانا

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

اكمل نزول السلم, وهو يتسائل

هل انتهى هذا الكابوس...

النهايه

ترجمه: أ م كامل

This PDF was created using the Sonic PDF Creator.
To remove this watermark, please license this product at www.investintech.com

This document was created with Win2PDF available at http://www.win2pdf.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.
This page will not be added after purchasing Win2PDF.